

لِإِمَامٍ الْمُتَعَبِّينَ. قَصِيدَةٌ لِتَنِي قُورَحَ.

¹كَمَا يَسْتَأْثِرُ الْإِبِلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَسْتَأْثِرُ نَفْسِي
إِلَيْكَ، يَا اللَّهُ. ²عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللَّهِ، إِلَى الْإِلَهِ الْحَيِّ.
مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللَّهِ؟ ³صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا
تَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ إِلَهُكَ؟ ⁴هَذِهِ أَذْكُرُهَا
فَأَسْكُبُ نَفْسِي عَلَى: لِأَنِّي كُنْتُ أُمُرُّ مَعَ الْجَمَاعِ، أَتَدْرَجُ
مَعَهُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ يَصُوتُ تَرْنُمٌ وَحَمْدٌ، جُمُهُورٌ
مُعَبَّدٌ. ⁵لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَيْبَنَ فِيَّ؟
ارْتَجِي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ لِأَجْلِ خَلَاصٍ وَجْهِهِ.

⁶يَا إِلَهِي، نَفْسِي مُنْحَنِيَّةٌ فِيَّ، لِذَلِكَ أَذْكُرُكَ مِنْ أَرْضِ
الْأَرْدُنِّ وَجِبَالِ حَزْمُونَ، مِنْ جَبَلٍ مِصْعَرٍ. ⁷عَمُرُ يَتَادِي
عَمْرًا عِنْدَ صَوْتِ مَيَازِيكَ، كُلُّ تَيَّارَاتِكَ وَلَجَجَتْ طَمَعًا
عَلَيَّ. ⁸بِالنَّهَارِ يُوصِي الرَّبُّ رَحْمَتَهُ وَبِاللَّيْلِ تَسْبِيحُهُ عِنْدِي
صَلَاةٌ لِإِلَهِ حَيَاتِي. ⁹أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: لِمَاذَا تَسِيئَتَنِي؟
لِمَاذَا أَذْهَبُ حَزِينًا مِنْ مُصَافِقَةِ الْعَدُوِّ؟ ¹⁰يَسْحَقُ فِي
عِظَامِي غَيْرِنِي مُصَافِقِي، يَقُولُهُمْ لِي كُلَّ يَوْمٍ: أَيْنَ
إِلَهُكَ؟ ¹¹لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ، يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا تَتَيْبَنَ فِيَّ؟
تَرَجِّي اللَّهَ لِأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، خَلَاصَ وَجْهِهِ وَإِلَهِي.